

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Mal
DATE:	20-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	145,000
TITLE :	Drug manufacturers expect Sovaldi price to fall to EGP 800
PAGE:	02
ARTICLE TYPE:	Competitors' News
REPORTER:	Ahmed Sabry

PRESS CLIPPING SHEET

بعد قرار وزير الصحة بوقف استيراد

صناع الدواء يتوقعون انخفاض السوفالدي لـ 800 جنيه العربي: القرار في مصلحة المريض بالدرجة الأولى ■ مهني: الأسعار تحددها الخامة المستوردة

أحمد صبري



**مبروك:
تبعياته
إيجابية
وسيُعمل
على رفع
المبيعات**

اتفق صناع الدواء المصري على أن قرار وزير الصحة المصري الدكتور أحمد عبد بقصر تصنيع أدوية فيروس سي الجديدة على المصانع المحلية ووقف الاستيراد سيجعل على تخفيض سعره محلياً على الأقل بواقع 30% مقارنةً بأسعاره الحالية. وكان وزير الصحة قد أصدر قراراً خلال العام الماضي بوقف استيراد أي عقار لعلاج فيروس سي والاكتفاء بالمصنع محلياً باستثناء عقار الكوريفو الذي تنتجه شركة أفي الأمريكية لعلاج مرضى فيروس سي الذين يعانون من التليف الكلى وبعض الأمراض المزمنة، ويشمل الأدوية التي يستصنع محلياً كلاً من عقار الهافونى والدكلانزا والأوليسو وأم كيه.

وأرجح الصناع تفاؤلهم بهذا القرار لوجود انخفاض في المادة الخام، إضافة إلى عدم تحديد شركات بعينها للتصنيع وفتح الباب أمام جميع الشركات القادرة على تصنيعه مما سيحدث تنافساً بين الشركات، وسيؤدي إلى انخفاض الأسعار. وهو ما حدث سابقاً في عقار السوفالدي، إذ تناقصت العديد من الشركات حتى انخفض سعره إلى 1600 جنيه للعبوة بعد أن كانت في بداية العام 14 ألف جنيه.

على الجانب الآخر، أكدوا أن ذلك القرار سيغيد ويخدم مرضى أكبر، فوزارة الصحة أوضحت في خطتها أنها تهدف لعلاج 500 ألف مريض على نفقة الوزارة بجانب الأشخاص الذين سيعالجون على نفقتهم الخاصة من الصيدليات، وهو ما سيجعل الشركات تتنافس لعقد صفقات مع الوزارة لتوريد كميات أكبر، كما أن الإقبال على الصيدليات سيكون أكبر لانخفاض الأسعار محلياً. وأضافوا أن نسبة الشفاء التي تحققها الأدوية الجديدة مثل الهافونى والأوليسو والدكلانزا ستجعل الشركات تنجح نوعها بصورة أكبر، خاصة أن تلك العقارات نسبة شفاؤها تصل 99% على خلاف السوفالدي الذي لم يتجاوز نسبة شفاؤه 94% على أقصى تقدير، وهو ما سيجعل الإقبال على شراء تلك الأدوية أكبر.

وتوقعوا عدم دخول مصانع أخرى في تصنيع السوفالدي والاكتفاء به مع كمّل له أكثر فعالية من الأوليسو وتتساءل الشركات المصنعة لأدوية

وأشار رستم إلى أن القرار سيؤدي إلى خفض سعر السوفالدي خلال الفترة المقبلة إلى 800 جنيه فقط للعبوة في الصيدليات، أي بانخفاض قدره 50%. كما أشار إلى أنه سيخفض إلى 400 كعبه يعنى من الشركات لوزارة الصحة بانخفاض يقارب 40%. وأوضح أن قرار الوزارة سيرفع عدد الشركات التي تنتج أدوية الجيل الثاني التي تعالج فيروس سي إلى 12 شركة رغم ارتفاع تكلفة إنتاج هذه الأنواع، كما أن هذا القرار سيجب شركات أخرى على العمل لإنتاج أي صنف منها، وعدم قصر إنتاج العقار على 12 شركة، كما هو منصوص بقانون الإدارة المركزية للصيدلة، إذ إن أدوية الفيروسات الكبدية صدر لها قرار بإغاثتها عن قرار التسجيل والمرور بهذه الخطوات بل على الشركة فقط إنتاج بشغلة تجريبية للاختبار، وبعد موافقة وزارة الصحة يتم الطرح. واستبعد رستم أن يؤثر القرار على الشركات التي أنتجت السوفالدي بالفعل العام الماضي، إذ توقع أن يثبت عدد الشركات التي تنتج إلى 20 شركة

إذ توقع انخفاض سعر القرص كاملاً للمريض من سوافالدي وأوليسو أو سوافالدي ودكلانزا أو سوافالدي وإنترفيريون خلال 3 أشهر إلى 4 آلاف جنيه فقط، وهو انخفاض يعتبر كبيراً بالمقارنة بسعر القرص كاملاً، والذي يكلف المريض حالياً ما بين 6.5 و 12 ألف جنيه. وأوضح أن الوزير وعد من طرفه خلال اجتماعه الأخير بلجنة من الغرفة أنه سيعمل منظومة لتسيير السوفالدي إلى أسعار أقل، كما أنه يسعى لدعم الصناعة المحلية وتمييزها، وهو ما ظهر في عزله للجنة القومية للفيروسات الكبدية وتغيير نصف أفرادها. واتفق معه الدكتور أسامة رستم، العضو المنتدب لشركة إيبكو، فقال إنه قرار سليم جداً، وسيرفع مبيعات الشركات بشكل كبير، مشيراً إلى أن جميع عقارات فيروس سي أثرت في مبيعات الشركات. وشدد على أن الدواء سيوفر بفعالية كبيرة نظراً لتطور التكنولوجيا بسبب تفاعل الشركات.

الفيروسات الكبدية على رفع مبيعاتها السنوية وسرعة طرح منتجاتها بسبب ارتفاع سعر العقار بالتسوية للأدوية الأخرى، إذ سعر العبوة يعود حول 1000 جنيه، وأظهر تقرير IMS للأدوية أن هناك شركات أرتفعت مبيعاتها بصورة جنونية قاربت 50% بسبب أدوية الفيروسات الكبدية. وقال الدكتور أحمد العربي، رئيس غرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات، إن قرار الوزير سيؤثر بالمقام الأول على المريض المصري، لأن القرار سيؤدي بصورة مباشرة لخفض السعر، وبالتالي زيادة قدرة المريض على شراء العقار من الصيدليات، وكذلك معالجة وزارة الصحة لعدد أكبر من المرضى. وأضاف العربي أن القرار سيؤدي إلى توسع الشركات في إنتاج العقارات الجديدة مثل الهافونى، متوقفاً أن تقوم الشركات بطرح الهافونى محلياً في الربع الأول والثاني من العام الحالي. وأكد أن سعر السوفالدي سيتأثر بهذا القرار.

لأن تكلفة الإنتاج باهظة ولا تتحملها إلا الشركات الكبرى. من جانبه، قال مكرم مهني، رئيس مجلس إدارة شركة جلوبال نابس للأدوية والرئيس السابق لغرفة صناعة الأدوية، إن القرار لصالح صناعة الدواء المصرية وصالح المريض الذي سيخفض التكلفة له.

وأضاف مهني إلى أن تأثير القرار على أسعار أدوية الفيروسات الكبدية الجديدة التي سيتم إنتاجها مثل الهافونى والأوليسو سيرتبط بتكلفة الخامة دولياً وانخفاضها من عدمه، مؤكداً أنها انخفضت بصورة كبيرة الفترة الماضية ومستمرة في الانخفاض حالياً، وهو ما سيكون في صالح المريض.

وتوقع رئيس جلوبال نابس للأدوية أن ينخفض سعر السوفالدي في الصيدليات ما بين 800 و 1200 جنيه عن السعر في الوقت الحالي أي بانخفاض يصل إلى ما بين 30% - 50% عن أرخص سعر للعقار في الصيدليات، متوقفاً استمرار الانخفاض بمرور الوقت وشفاء عدد أكبر من المصريين.

من جانبه، قال مجدي كريس، مدير تسويق لشركة إيفا فارما، إن قرار الوزير سيؤثر بالإيجاب على معظم الشركات التي تصنع أدوية الفيروسات الكبدية الجديدة من خلال زيادة إنتاجها، مشيراً إلى أن شركتهم دخلت سباق تصنيع السوفالدي مبكراً، وأضاف أن إيفا فارما ستسرع إنتاجها وتوسعه لدول أخرى مع هذا القرار، وهو ما تنتج له الشركة حالياً، مؤكداً أنهم بدأوا بالفعل في تسجيل العقارات الجديدة من الجيل الثاني للفيروسات الكبدية بوزارة الصحة.

ولم الدكتور محمد مبروك، المدير التنفيذي لشركة فارميد هيث كير، خطوة الوزير بقصر تصنيع المنتج محلياً، وأكد أن ذلك في صالح المريض والصانع المصري، وسيؤدي إلى رفع مبيعات الشركات من تلك العقارات.

وأشار مبروك إلى أن تصنيع تلك العقارات سيؤدي إلى تقدم الشركات في قائمة "الأكبر مبيعاً" كما أدى أيضاً إلى زيادة نمو الشركات، وتقديمها على بعض الشركات الماثلي ناشيونال العاملة في مصر، إذ تجاوزت نسبة نمو بعض الشركات العام الماضي 40%، وتلك النسبة متوقع زيادتها مع القرار الجديد.